

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

وفي (فكسونا) بمعنى ثم لتراخي معطوفاتها وتارة بمعنى الواو كقوله .
(... بين الدخول فحومل) .

وزعم الأزمعي أن الصواب روايته بالواو لأنه لا يجوز جلست بين زيد فعمرو وأجيب بأن التقدير بين مواضع الدخول فمواضع حومل كما يجوز جلست بين العلماء فالزهاد وقال بعض البغداديين الأصل ما بين فحذف ما دون بين كما عكس ذلك من قال .

292 - (يا أحسن الناس ما قرنا إلى قدم ...) .

أصله ما بين قرن فحذف بين وأقام قرنا مقامها ومثله (ما بعوضة فما فوقها) قال والفاء نائبة عن إلى ويحتاج على هذا القول إلى أن يقال وصحت إضافة بين إلى الدخول لاشتماله على مواضع أو لأن التقدير بين مواضع الدخول وكون الفاء للغاية بمنزلة إلى غريب وقد يستأنس له عندي بمجيء عكسه في نحو قوله .

293 - (وأنت التي حبيت شغبا إلى بدا ... إلي وأوطاني بلاد سواهما) .

إذ المعنى شغبا فبدا وهما موضعان ويدل على إرادة الترتيب قوله بعده .

(حللت بهذا حلة ثم حلة ... بهذا فطاب الواديان كلاهما) .

وهذا معنى غريب لأنني لم أر من ذكره .

والأمر الثالث السببية وذلك غالب في العاطفة جملة أو صفة فالأول